الالتهاب المِعويّ القولونيّ الناخِر

يُعد الالتهاب المِعويّ القولونيّ الناخِر (NEC) أكثر حالات طوارئ الجهاز الهضميّ شيوعًا لدى الأطفال حديثي الولادة. ويُصيب الالتهاب المِعويّ القولونيّ الناخِر المواليد الخُدَّج في غالب الحالات، وقد يُصيب أيضًا المواليد مُكتملي الحمل. كما يُصيب نحو 10% من جميع المواليد بوزن أقل من 3 أرطال ونصف.

الأسباب الداعِيَة للقلق

يحدث مرض الالتهاب المِعويّ القولونيّ الناخِر عند تعرُّض الأنسجة في الأمعاء الدقيقة أو الغليظة للإصابة. وإذا استمرت الإصابة في الانتشار، فقد تُحدِث ثقبًا في جدار الأمعاء يسمح بتسرُّب البكتيريا والتي تُسبب العدوى. وقد يلزم استئصال الجزء المُصاب من الأمعاء جراحيًا. وإلا فإن هؤلاء الأطفال سيُصابون بمرض بالغ.

الأسباب

بينما يبدو أنه لا يُوجد ثمة سببٌ واحد لحدوث الالتهاب المِعويّ القولونيّ الناخِر، إلا أن الأبحاث بيَّنت أن الخداج يُعد أحد أهم وأكبر عوامل الخطر.

العلامات والأعراض

نظرًا لأن العلامات المُبكرة للالتهاب المِعويّ القولونيّ الناخِر تبدو مُماثلة لمُشكلات طبيَّة أخرى، ومن ثم فإن تشخيص هذا المرض غالبًا ما يكون عسيرًا. ومع ذلك، فقد تشمل الأعراض:

- تورُّم و/أو إيلام في المعدة
- احمرار الجلد فوق المعدة
- تبرز مصحوب بدم
- قلة الرغبة في الطعام أو انعدامها
- قيء أو إفرازات ذات لون أخضر
- علامات العدوى، مثل الخمول والتعب أو انقطاعات مُؤقتة طويلة في التنفس (انقطاع النَفَس)
- انخفاض الحرارة أو ارتفاعها

تشخيص الالتهاب المِعويّ القولونيّ الناخِر

فحص البطن بالأشعة السينيَّة لاستكشاف الالتهاب المِعويّ القولونيّ الناخِر. قد تُظهر الأشعة السينيَّة فقاعات صغيرة مُتعدِّدة داخل جدار الأمعاء. يُساعد إجراء فحوصات الأشعة السينيَّة بشكل مُستمر في تتبع حالة المرض. في الحالات الشديدة، قد تُظهر الأشعة السينيَّة مزيدًا من الهواء أو الغازات من ثقب في الأمعاء.

المُتابعة

سيكون من الضروريّ المُتابعة الدائمة مع الطبيب بمُجرد عودة الطفل إلى المنزل. وفي بعض الأحيان قد يحتاج الطفل لزيارة طبيب مُتخصص لمُتابعة مُشكلات القناة الهضميَّة والتغذية. والأطفال المُصابون بالالتهاب المِعويّ القولونيّ الناخِر قد يكونون أكثر عُرضة للإصابة باضطرابات في النمو عن الأطفال الآخرين لاسيَّما إذا كانوا بحاجة لإجراء الجراحة لعلاج الالتهاب المِعويّ القولونيّ الناخِر. وستكون الخطة العلاجيَّة لكل طفل مُختلفة عن الآخر ويعتمد ذلك على احتياجاتهم المختلفة.

آخر تحديث: 04/2020، بقلم باتريشيا فرويس، دكتوراه الممارسة التمريضيَّة (DNP)، مُمرضة ممارسة متقدمة مُجازة (APRN)، مُمرضة ممارسة حائزة على البورد في رعاية حديثي الولادة (NNP-BC)